

الأغاني

وفد بشار إلى خالد بن برمك وهو على فارس فأنشده .

(أخالِدُ لم أـخـبـِطُ إـلـيـكـ بـذمّةٍ ... سوى أنـنـي عـافـي وأنتَ جـوـادُ) .

(أخالِدُ بينَ الأجر والحمدِ حاجتي ... فأَيُّهُما تأتي فأنتَ عـِمـادُ) .

(فَإِن تـُعـطـنـي أـفـرغُ عـلـيـكـ مـدائـحـي ... وإِن تـأبـَ لم يـُضـرَبْ عـلـيَّ سـدـادُ) .

(رـكـابـي عـلـى حـرِّفٍ وقلـبـي مُشـيِّعٌ ... ومالي بأرض الباخلينَ بـِلـادُ) .

(إذا أنـكـرتـنـي بـلـدةٌ أو نـكـرتـنـي هـُـا ... خـرجتُ مـع البـازـي عـلـيَّ سـوـادُ) .

قال فدعا خالد بأربعة آلاف دينار في أربعة أكياس فوضع واحدا عن يمينه وواحدا عن شماله وآخر بين يديه وآخر خلفه وقال يا أبا معاذ هل استقل العماد فلمس الأكياس ثم قال استقل واها الأمير .

الهيثم بن معاوية يجيزه على مدحه .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبی قال حدثنا عمر بن شبة قال قال محمد بن الحجاج حدثني بشار قال .

دخلت على الهيثم بن معاوية وهو أمير بالبصرة فأنشدته